21 - { أم حسب الذين اجترحوا السيئات } أم منقطعة ومعنى الهمزة فيها إنكار الحسبان والاجتراح الاكتساب ومنه الجارحة { أن نجعلهم } أن نصيرهم { كالذين آمنوا وعملوا الصالحات } مثلهم وهو ثاني مفعولي نجعل وقوله : { سواء محياهم ومماتهم } بدل منه إن كان الضمير للموصول الأول لأن المماثلة فيه إذ المعنى إنكار أن يكون حياتهم ومماتهم سيين في البهجة والكرامة كما هو المؤمنين ويدل عليه قراءة حمزة و الكسائي و حفص { سواء } بالنصب على البدل أو الحال من الضمير في الكاف أو المفعولية والكاف حال وإن كان الثاني فحال منه أو استئناف يبين المقتضى للإنكار وإن كان لهما فبدل أو حال من الثاني وضمير الأول والمعنى إنكار أن يستووا بعد الممات في الكرامة أو ترك المؤاخذة كما استووا في الرزق والصحة في الحياة أو استئناف مقرر لتساوي محياكل صنف ومماته في الهدى والضلال وقرئ مماتهم بالنصب على أن { محياهم ومماتهم } ظرفان كمقدم الحاج { ساء ما يحكمون } ساء حكمهم هذا حكمهم هذا أو بئس شيئا حكموا به ذلك